عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

ڤنزويلا: مؤيدو الرئيس مادورو يقتحمون البرلمان والمعارضة تواصل التظاهر

كراكاس ـ وكالات: احتدمت الأزمة السياسية في ڤنزويلا مع وقوع مواجهات بين قوات الامن ومتظاهري المعارضة في العاصمة كراكاس امس، غداة الهجوم الذي تعرض له مقر البرلمان من جانب مؤيدين للرئيس نيكولاس مادورو. وبعدما فشل متظاهرو المعارضة في اقتحام المحكمة العليا المتهمة بخدمة مصالح الحكومة الاشتراكية امس الاول، اقدم مؤيدون للرئيس الفنزويلي على اقتحام مبنى البرلمان الذي يعد السلطة الوحيدة في البلاد التي مازالت تسيطر عليها المعارضة. وأصيب سبعة نواب بجروح لدى اقتحام البرلمان الذي احتجز فيه نحو 300 نائب وصحافي طوال تسع ساعات. ودان هذا الاعتداء الرئيس مادورو الذي وعد بإجراء تحقيق، وطلب الاتحاد الاوروبي من الحكومة الڤنزويلية «ضمان سلامة» نوابها.

القمة تقرّ خطة لمكافحة الإرهاب.. ومظاهرات «مرحباً في الجحيم» تحول هامبورغ إلى «مدينة محاصرة»

ترامب وبوتين «مسروران» و«متفائلان» بلقائهما الأول على هامش قمة الـ 20

صورة جماعية لقادة مجموعة العشرين قبيل انعقاد قمتهم في هامبورغ بألمانيا امس (رويترز)

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

عقد الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين أول لقاء بينهما على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ بألمانيا، أمس، فيما أقر زعماء المجموعة خطة لتعزيز مكافحة الإرهاب.

وفي بداية لقائهما الأول الذي طال انتظاره من قبل الأوساط السياسية في موسكو وواشنطن والعالم قاطبة، صافح ترامب بوتين قائلا «إنه شرف ان التقيك»، ورد عليه الأخير بالقول «انا مسرور للقائك».

وقال الرئيس الروسي لنظيره الأميركي إنه يأمل في أن يسفر اجتماعهما عن «نتائج ملموسة»، وبالمثل قال ترامب إنه يتوقع «حدوث أشياء إيجابية» تحدث في العلاقات بين الخصمين السابقين للحرب الباردة.

وقال ترامب للصحافيين بينما كان يجلس إلى جوار نظيره الروسي «بوتين وأنا نناقش أشياء متعددة وأظن أن الأمور تسير على ما يرام».

وأضاف «أجرينا محادثات جيدة جدا جدا. وبالتأكيد ذلك سيستمر. نتطلع إلى أن يحدث الكثير من الأشياء الإيجابية جدا لروسيا وللولايات المتحدة ولجميع المعنيين. وإنه ليشرفني أن أكون معك».

بدوره، قال بوتين إنه في حين أنه تحدث مع ترامب عبر الهاتف إلا أن المحادثات الهاتفية ليست كافية مطلقا. ووصف اجتماعهما بأنه لقاء ثنائي مهم.

وكان ترامب قد مهد لقمته الأولى مع بوتين، لما يصفه مراقبون بأنه «نصف صفقة» بين واشنطن وموسكو، فيما يتعلق القضايا الشائكة بينهما، وخاصة: الوضع الأمني في أوروبا والبلطيق وأفغانستان وأزمات الشرق الأوسط، حيث توجد مساحات يمكن الاتفاق حول بعضها، فيما سيبقى البعض الآخر محلا للخلاف في المستقبل.

ميركل تدعو زعماء الـ «20» لإيجاد حلول لأزمات العالم

وتمثل تمهيد ترامب في تصريحاته التي اطلقها من بولندا، امس الأول، والتي انتقد فيها «سلوك روسيا المزعزع للاستقرار» الاقليمي، واقراره للمرة الأولى بأن موسكو ربما تدخلت في الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي اوصلته للبيت الأبيض.

إلى ذلك، استغل الرئيس الأميركي خطابه في جلسة العمل الأولى لقمة مجموعة العشرين، حيث كان اول المتحدثين، في توجيه المديح لنفسه، حيث تحدث عن كيفية تحسن الاقتصاد الأميركي منذ أن اصبح رئيسا، كما تطرق إلى الاختبارات الصاروخية لكوريا الشمالية، رغم أن ذلك لم يكن موضوع الجلسة على الإطلاق.

أما الرئيس الروسي فقد دعا في كلمته أمام القمة إلى تجارة عالمية حرة، قائلا: «إننا نعارض الحمائية التي تنتشر في العالم».

وشدد على أن أي قيود على التجارة والشؤون المالية الدولية لديها غالبا خلفية سياسية، في اشارة الى العقوبات الاقتصادية والمالية تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على موسكو.

من جهتها، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن ثقتها بأن الزعماء المشاركين في قمة العشرين، سيبذلون ما بوسعهم لتحقيق نتائج جيدة في القمة.

وأضافت ميركل، عقب افتتاحها اعمال قمة مجموعة العشرين، أنه يمكن إيجاد الحلول عندما نكون مستعدين لقبول حلول الوسط.

وحثت المستشارة الألمانية زعماء الدول المشاركة في القمة على إيجاد حلول للأزمات التي تعاني منها دول العالم.

من جهته، أعرب رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، عن خيبة أمله من التعاون المحدود بين أعضاء مجموعة العشرين في معالجة أزمة الهجرة غير الشرعية التي ارتفعت وتيرتها من ليبيا إلى إيطاليا، ودعا توسك إلى فرض عقوبات دولية على المهربين.

وقد أقر الزعماء المتواجدون في القمة امس خطة لتعزيز مكافحة الإرهاب، كما أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي أن القادة يسعون في القمة لإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالانضمام إلى اتفاقية باريس 2015 للمناخ.

وبدت مدينة هامبورغ التي تستضيف أعمال القمة، كمدينة وسط حصار، حيث تناثرت السيارات المحروقة وتعالت سحب الدخان وشهدت الشوارع تظاهرات عديدة وتوزع في أنحائها عناصر الشرطة، في حالة حصار، قبيل افتتاح القمة.

وقالت شرطة هامبورغ إن 159 فردا من عناصرها أصيبوا باشتباكات مع مناهضين لقمة مجموعة العشرين.

جاء ذلك في بيان تلاه رئيس شرطة هامبورغ، رالف مييز، في مؤتمر صحافي، دون أن يوضح مدى خطورة الإصابات.

وأضاف مييز أن الشرطة اعتقلت 45 متظاهرا، منذ مساء الأول، وأن المظاهرات شهدت أعمال شغب وحرق للسيارات، فضلا عن إلقاء الحجارة وإطلاق الألعاب النارية على رجال الشرطة.

وفي وقت سابق من امس، طلبت شرطة هامبورغ، التي خصصت 20 ألف شرطي لتأمين القمة، تعزيزات من المدن الأخرى، مع توقعها استمرار الاحتجاجات.

بدوره، أدان الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أعمال العنف من قبل المتظاهرين المناوئين للقمة.

وفي تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية، قال شتاينماير «ليس هناك مكان للعنف في شوارع ألمانيا، وليس له أي تبرير».

وشهدت الاحتجاجات في المدينة اعتداء على سيارة تابعة للوفد الكندي، وألقى المحتجون الحجارة على مخفر للشرطة، وألحقوا الضرر بسيارة للأمن، بحسب الصحيفة.

وأشار بيان للشرطة الألمانية الى أن زجاج نوافذ السفارة المنغولية تهشمت بسبب إلقاء الحجارة عليها من قبل المتظاهرين، وتم الاعتداء على فرق الحماية الخاصة أمام أحد الفنادق.

وردد المتظاهرون هتافات مندة بالسياسات الرأسمالية والعولمة، وتدعو إلى حماية البيئة من التغير المناخي.

ونظم اتحاد المجموعات المناهضة للرأسمالية، فعالية بعنوان «مرحبا في الجحيم»، للاحتجاج على السياسات الرأسمالية وقمة العشرين والعولمة.

الحمائية وتنظيم الأسواق المالية أبرز القضايا الاقتصادية

استقبلت هامبورغ قمة مجموعة العشرين بأجندة اقتصادية قوية في مقدمتها كيفية تنشيط التجارة العالمية ومواجهة القواعد الحمائية وكيفية الاستفادة من العولمة الاقتصادية في إطار الهدف الأكبر الذي اتفقت عليه دول المجموعة قبل 9 سنوات من تعزيز كافة الآليات التي تمنع تكرار أزمة مالية عالمية جديدة. وتحاول القمة تقديم حلول واليات تعزيز للتعاون الاقتصادي العالمي مع التركيز على القضايا الرئيسية التالية واثارها على الاقتصاد العالمي:

1 ـ ارتفاع مؤشرات الحمائية والعزلة لدى بعض البلدان واخرها بريطانيا التي قررت الخروج من الاتحاد الاوروبي.

2 ـ التحول الرقمي الكبير للأنشطة الاقتصادية وكيفية حماية الابتكار وتطبيقاته.

3 ـ التغير المناخي والتعاون الدولي للحد من اثار النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

4 ـ تنظيم أسواق المال باستمرار بشكل أفضل يمنع الانهيارات المفاجئة.

وقال مسؤولا الاتحاد الأوروبي المشاركين في القيمة في خطاب مشترك قبل انطلاق فعاليات القمة: إن تعزيز نظام التجارة التعددي المفتوح والقائم على القواعد العادلة والاستفادة من العولمة ينبغي ان يكونا على قمة جدول أعمال المجموعة وأضافا أن الاتحاد أصبح نقطة مرجعية عالمية اكثر من ذي قبل في دعم التجارة الحرة والعادلة او في اتخاذ إجراءات ملموسة في مواجهة التحديات العالمية.

وتابعا ان «المخاوف بشأن فقدان الوظائف وتآكل المعايير المتعلقة بالتجارة على قمة جدول أعمال القمة. ينبغي التعامل مع تلك المخاوف ليس بنصب الحواجز الحمائية ولكن عبر نظام حر وعادل للتجارة والاستثمار»، وأشارا إلى أنهما سيدعمان مجموعة من الإجراءات في هذا الصدد خلال القمة.

ترامب يسلك طريقاً طويلاً لتجنب المتظاهرين على الطريق إلى القمة

هامبورغ ـ د.ب.أ: تكبد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مشقة السير عبر طريق طويل للوصول إلى مكان انعقاد قمة قادة العشرين أمس، وذلك لتجنب المتظاهرين الذين تجمعوا للاحتجاج على مشاركته في هذه القمة. وكان ترامب واحد من آخر زعماء العالم الذين وصلوا إلى هامبورغ حيث تعقد القمة، وكانت في استقباله المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل. ونظم المتظاهرون اعتصاما في أحد الشوارع الذي كان يمكن أن يمر فيه ترامب للوصول إلى القمة. وأخلت الشرطة الشارع، لكن الوفد المرافق لترامب سلك طريقا طويلا حول المدينة لمراوغة المتظاهرين.

متظاهرون يمنعون ميلانيا ترامب من مغادرة مقر إقامتها

هامبورغ ـ د.ب.أ: منع متظاهرون ميلانيا، زوجة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من المشاركة في برنامج تابع لقمة مجموعة العشرين في هامبورغ امس.

وقالت متحدثة باسم ميلانيا في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «لم نحصل من الشرطة على أي تصريح أمني لمغادرة دار الضيافة». وأشارت إلى أن ميلانيا سعيدة للغاية بالأنشطة المشتركة مع زوجات وأزواج المشاركين الآخرين بالقمة، وبسبب ذلك لم تتمكن ميلانيا من المشاركة في جولة بسفينة عبر الميناء في هامبورغ. وضمت جولة السفينة هذه عدة شخصيات من بينها بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي وفيليب ماي زوج رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وأضافت المتحدثة باسم ميلانيا أنه يندرج على هذا البرنامج أيضا زيارة للمركز الألماني للأرصاد الجوية بعد تناول وجبة الغداء.

يشار إلى أن ميلانيا ترامب ليست الوحيدة من الوفد الأميركي التي واجهت مشكلات مع المظاهرات، حيث اعترض 500 ملثم طريق وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.

البابا يطالب قادة الـ 20 بمساعدة المهمشين واللاجئين

الڤاتيكان ـ وكالات: أكد البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان إن المهمة الرئيسية لمجموعة العشرين يجب أن تكون إزالة الفجوات الاقتصادية، مشيرا إلى أن ذلك يمكن تحقيقه إذا بذلت جميع الأطراف قصارى جهدها لتخفيف حدة التوتر ووقف سباق التسلح.

جاء ذلك في رسالة وجهها إلى المشاركين في قمة «العشرين» في مدينة هامبورغ الألمانية حدد فيها أولويات السياسة العالمية. وطالب البابا فرانسيس زعماء الدول مساعدة الفقراء واللاجئين والمحرومين الذين فقدوا المأوى دون التمييز بينهم وفقا للقومية والجنس والدين.

وشدد فرانسيس على ضرورة تنشيط العمليات التي تسمح بحل هذه الأوضاع الثقيلة الخطيرة، خاصة ضمان حرية التنقل والحركة.

محكمة في «هاواي» ترفض طعناً على «حظر ترامب»

واشنطن ـ وكالات: رفضت المحكمة الجزئية في هاواي طعنا ضد أمر حظر السفر الصادر عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي دخل حيز التنفيذ جزئيا الأسبوع الماضي.

وقال نيل كاتيال، المحامي الذي قدم الطعن في هاواي، عبر تويتر: «القاضي ديريك واتسون قضى بأن المحكمة العليا هي المكان المناسب لتوضيح القضايا المتعلقة بالجدات واللاجئين وغير ذلك». وكانت هاواي قد طعنت على أمر حظر المسافرين من ست دول ذات أغلبية مسلمة لمدة 90 يوما قبل دقائق من دخوله حيز التنفيذ الاسبوع الماضي، مطالبة المحكمة الجزئية بتوضيح جوانب قرار المحكمة العليا.

ودفعت الولاية بأن الحكومة تبنت تفسيرا ضيقا جدا لتفسير المحكمة العليا للعلاقات الأسرية التي من شأنها أن تؤهل أجنبيا للإعفاء من الحظر.

أنباء سورية

فرنسا ترفض استعمال الكيماوي في سورية: يجب التخلص منه

مناورات روسية تغلق شرق «المتوسط».. و«قسد» تواصل عملياتها في الرقة

عواصم ـ وكالات: أغلقت القوات الروسية أجواء المياه الدولية في شرق البحر المتوسط، بمحاذاة المياه السورية وأخطرت أجهزة الملاحة في حوض المنطقة بمناوراتها التي أجرتها امس

وذكرت وكالة أنباء (انترفاكس) الروسية أن الجهات الروسية المعنية عممت نشرة على أجهزة الملاحة الجوية والبحرية وتضمنت إحداثيات منطقة المناورات، وأن التشكيلات العسكرية الروسية استخدمت الذخيرة الحية في المناورات التي أجرتها في المتوسط.

يذكر أن القوات الروسية في سورية وشرق المتوسط كانت قد أغلقت أجواء المنطقة المذكورة (الأربعاء) الماضي لإجراء مناورات مشابهة، أعقبتها حينها ضربة جوية وجهتها قاذفات (تو ـ95) الاستراتيجية لمواقع «داعش» في محافظتي حمص وحماة السوريتين.

كما أغلقت القوات الروسية المنطقة ذاتها ـ خلال الفترة ما بين 18 و30 يونيو الماضي ـ حيث وجهت السفن الحربية الروسية في 23 يونيو ضربة إضافية موجعة لـ «داعش» في سورية، مستخدمة صواريخ «كاليبر» المجنحة العالية الدقة.

وسبق ذلك إغلاق القوات الروسية المنطقة المشار إليها ـ في الفترة ما بين 29 مايو و4 يونيو ـ حيث ضربت مواقع «داعش» من فرقاطة «الأميرال ايسين» وغواصة «كراسنودار» بصواريخ «كاليبر» كذلك.

الى ذلك، تسعى الفصائل المسلحة المدعومة من الولايات المتحدة لتحقيق تقدم في مواجهة تنظيم داعش في سورية امس، وسط موجة من السيارات المفخخة وقذائف الهاون التي أطلقها المسلحون، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ودخلت قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الرقة القديمة في وقت سابق هذا الاسبوع مدعومة بغارات للتحالف الدولي بقيادة أميركية أدت إلى فتح ثغرتين في جدار الرافقة الذي يحيط بالمدينة.

غير أن «قسد» وعناصر من «قوات النخبة السورية» التي تضم مقاتلين عربا، حققوا تقدما محدودا في الحي التاريخي للمدينة، بحسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «تنظيم داعش يستخدم السيارات المفخخة وقذائف الهاون والقناصة لشن هجوم معاكس داخل المدينة القديمة».

ويقدر المرصد أن ما يصل إلى 30٪ من الرقة تمت استعادتها من قبل القوات المدعومة من الولايات المتحدة منذ دخولها المدينة في 6 يونيو.

وقال محمد خالد الشاكر، المتحدث باسم قوات النخبة السورية، «إن الاحياء الشرقية في الرقة تشهد اشتباكات متقطعة. الاخبار عن وصول الاشتباكات الى وسط المدينة غير صحيحة».

في غضون ذلك، أعلنت لجنة التحقيق التي كلفتها الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية كشف الجهة المسؤولة عن استخدام غاز السارين في هجوم استهدف بلدة خان شيخون السورية في 4 ابريل أنها تتعرض لتدخلات وضغوط سياسية شديدة من أطراف عديدة لتوجيه تقريرها المتوقع في منتصف اكتوبر بهذا الاتجاه أو ذاك.

وقال ادموند موليت، رئيس اللجنة، للصحافيين إثر جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي امس الاول ان اللجنة تعمل للأسف «في بيئة مسيسة للغاية» تحاول خلالها «أطراف معنية» لم يحددها التأثير على عمل اللجنة.

وأضاف «نتلقى للأسف، رسائل مباشرة وغير مباشرة، على الدوام من جهات عدة تقول لنا كيف علينا أن نقوم بعملنا». وتابع: «بعض هذه الرسائل واضحة للغاية بقولها إننا إذا لم نقم بعملنا كما يريدون.. فهم لن يوافقوا على نتيجة عملنا». وكان ديبلوماسيون قد أفادوا بأن روسيا تمارس ضغوطا شديدة على اللجنة.

وخلال جلسة مجلس الأمن قال موليت «رجاء، دعونا نقم بعملنا»، واعدا بأن يكون عمل المحققين محايدا وموضوعيا ومستقلا.

وكانت اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية أعلنت أن غاز السارين استخدم بالفعل في الهجوم على البلدة الواقعة في محافظة ادلب في شمال غرب سورية وأسفر عن مقتل 87 شخصا بينهم 31 طفلا.

وقال خبراء المنظمة في ختام تحقيقهم حول هذا الهجوم إن «عددا كبيرا من الأشخاص، بينهم أشخاص ماتوا، تعرضوا للسارين أو لمنتج من نوع السارين».

وبحسب بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية فإن الغاز المميت مصدره حفرة ناجمة على الأرجح عن انفجار قنبلة. كذلك فإن خصائص انتشار الغاز «لا يمكن أن تتطابق إلا مع استخدام السارين كسلاح كيمياوي».

وكانت اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية خلصت إلى أن النظام السوري شن عامي 2014 و2015 هجمات كيمياوية بواسطة غاز الكلور، كما خلصت الى ان تنظيم داعش استخدم غاز الخردل في 2015. وشكلت نتيجة التقرير أساسا لعمل اللجنة المشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية والتي ينحصر عملها الآن في تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم.في نفس السياق، شدد وزير الخارجية الفرنسية، جان إيف لودريان، على معارضة بلاده بشدة استعمال السلاح الكيمياوي في سورية.

ودعا لودريان للتخلص من الأسلحة الكيمياوية التي يمتلكها نظام الأسد بشكل تام.